

الشيخ محمد تقي الشيرازي صاحب ثورة العشرين

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه (١)

الشيخ محمد تقي بن محبّ علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي.

ولادته

ولد عام 1256هـ بمدينة شيراز في إيران.

دراسته

كانت بدايات دراسته الحوزوية في شيراز، ثم سافر إلى كربلاء وحضر على أعلامها حتّى بلغ رتبة الاجتهاد، وصار يُشار إليه بالبنان، التحق بالسيد محمد حسن الشيرازي؛ لتشبيد الحوزة العلمية في سامراء، وصار من أركان الحوزة بها، ثمّ رجع إلى كربلاء عام 1336هـ وتسلمّ زمام الأمور، ورجع إليه المؤمنون في التقليد، وبعد سنتين قاد ثورة العشرين فوقف في وجه الاستعمار.

من أساتذته

السيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالشيرازي الكبير، الشيخ محمد حسين الأردكاني المعروف بالفاضل الأردكاني، الشيخ محمد حسن المامقاني، السيد علي نقي الطباطبائي، الشيخ زين العابدين المازندراني، الشيخ علي البفروئي.

من تلامذته

الشيخ محمد محسن المعروف بآقا بزرگ الطهراني، الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، السيد حسين الطباطبائي القمي، الشيخ محمد علي الشاه آبادي، الشيخ محمد كاظم الشيرازي، السيد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، السيد عبد الهادي الشيرازي، الشيخ أبو الحسن المشكيني، الشيخ محمد جواد البلاغي، الشيخ محمد الفيض القمي، الشيخ محسن المحلّاتي الشيرازي، الشيخ محمد علي الحائري القمي، السيد مهدي الحسيني الشيرازي، الشيخ عبد الحسين البغدادي، الشيخ عباس القمي، الشيخ حسين البروجردي، الشيخ أسد الله الزنجاني، السيد هادي الخراساني، السيد مهدي القزويني، الأخوان السيد أحمد ابن السيد مهدي الحيدري والسيد أسد الله، السيد محمد هادي الخراساني الحائري، السيد إبراهيم الاصطهباناتي.

من مؤلفاته

ذخيرة العباد ليوم المعاد، شرح الأرجوزة الرضاعية، حاشية المكاسب، حاشية على صراط النجاة، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في الخل.

جهاده ضدّ الإنجليز

كان(قدس سره) مرجعاً دينياً وقائداً سياسياً بارزاً، فقد قاد الثورة العراقية ضدّ المستعمر الإنكليزي، واستطاع أن يُجنّد الشعب العراقي، ويحرّض الدول المجاورة ضدّ المستعمر، وذلك عام 1920م، ونجح من خلال مكانته الدينية والاجتماعية في الأمة الإسلامية أن يحقق الانتصار على المستعمر، وقد ظلّ يربّعاها إلى أن دُسّ إليه السمّ، فوافاه الأجل قبيل أيامها الأخيرة.

وفاته

تُوفِّي (قدس سره) مسموماً في الثالث من ذي الحِجَّة 1338هـ بالنجف الأشرف، وصلى على جثمانه المرجع الديني الشيخ فتح الله الإصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، ودُفن بالصحن الحسيني في كربلاء المقدسة.

1- أنظر: أعيان الشيعة 9 / 192.